

محمد سيد حاج - دعوة للتجربة - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه اجمعين المستمعون الكرام عبر برنامجكم اشارات احبيكم واتناول اليوم عنوانا من العناوين الغريبة بعض الناس في مضمار الحياة وميدان الدنيا - 00:00:00

تسابقوا وبعي ما يعمل وبالتالي يقول لك الحاجة دي جربتها وما نفعت معي او الحاجة دي جربتها ولقيتها كويسة وصار مثلا يتداول بين الناس يقولون اسأل مجرب ولا تسأل طبيب - 00:00:29

ويعنون بذلك ان صاحب التجربة السرة الذي يتعامل مع الحياة بوحي يعرف من خلال تجربته ومن خلال المتماثلات ما يصلح وما لا يصلح وليس بالضروري ان تكون هذه التجربة ناجحة عند كل الناس - 00:00:52

ولازم بالضروري ان تكون فاشلة وليس بالضروري ان نعمم التجارب ولكن بالضروري ان نستفيد من التجارب بقدر واليوم اود ان انقلكم في برنامج اشارات دعوة للتجربة نريد ان نجرب ماذا - 00:01:13

نريد ان نجرب ولو مرة الاحساس بمعية الله سبحانه وتعالى نريد ان نجرب ان الله معنا موسى عليه السلام انظروا الى هذه التجربة السرة وحياة الانبياء ذكرت في القرآن ليستفاد منها - 00:01:34

القصص لعلهم يتفكرون لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابواب ما كان حديثا يفترى نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك موسى عليه السلام اول ما بدأت معالم النبوة ليأتيه الوحي - 00:01:57

موسى عليه السلام رأى نارا وقال لاهلهم كثرنا اني انست نارا لعلني اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى ولما اتاها والصحراء مظلمة وليست هنالك اضاءة خاطبه الله عز وجل وكلمه - 00:02:23

ونادينه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا قال ابن عباس سمع صرير الاقلام وهي تكتب على الصحف في السماء موسى عليه السلام اول شيء الانسان يخاف اذا رأى امرا غير معتادا - 00:02:44

لما القى عصاه فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب من الخوف قال الله عز وجل انه لا يخاف لدي المرسلون هذا الخوف لم يكن مجرد خوف عادي وخوف ومعه - 00:03:06

حركة اخاء ابعد عن مكاني العصا التي اهتزت كأنها جان المرة القادمة امره الله عز وجل ان يذهب الى فرعون انه طغى ايضا خاف موسى عليه السلام. قال ربنا انا نخاف - 00:03:26

ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا اني معكما هذا هو الشاهد. اسمع وارى من استشعر معية الله معه واحس بهذا الاحساس الراقى بان الله معك وانه يؤيدك وانه ينصرك وانه يطلع عليك وانه يسمع كلامك وانه لا تخفى عليه خافية وانه على كل شيء قدير وانه مهيمن - 00:03:47

وانه معطي وانه رازق وان هذا الكون في قبضته وان هذا الوجود تحت سلطانه اطمئنوا النفس وتسكن اذا علمت ان كل شيء تخافه يحركه الله يعني انت تخاف الاسد يخاف الحية - 00:04:15

نخاف اشياء كثيرة هذه الاشياء التي انت تخافها انما يحركها الله عز وجل. قال له لا تخافا اني معكما استشعار معي الله يطرد الخوف بعد ذلك هذا الخوف قلنا فلما اجتمع مع فرعون قال موعدكم يوم الزينة - 00:04:35

وان يحشر الناس ضحى وجاء يوم الزينة والدموع الهادرة واتباع الطاغوت وطغيان فرعون انظروا الى هذه الضوضاء والجلبة والضجيج موسى عليه السلام في وسط هذا الضجيج وهذه الهالة الكبيرة لم يخف - 00:04:58

الخوف الذي خافه من قبل للمرة الاولى ولا مدبرا ولم يعقب وفي المرة الثانية صرح بالخوف انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى للمرة الثالثة اوجس في نفسه خيفة موسى - [00:05:25](#)

لا تخف انك انت الاعلى يبدد الخوف من هذه التجربة ان استشعار ما معك من الحق واستشعار ما عندهم من الباطل يجعلك لا تخاف الباطل مهما هدر ومهما زمجر ومهما انتفخ - [00:05:45](#)

في المرة الرابعة خرج موسى بقومه فاتبعوهم مشرقين اسقطنا موسى بالبحر وفرعون وجنوده جاءوا في جيش كبير. هنا خاف الجميع الا موسى انه صاحب قال اصحاب موسى انا لمدركون كلا ان معي ربي سيهدين - [00:06:07](#)
ومن لطيف ما قال موسى انه قال كلا ان معي ربي. ما قال ان الله معنا. لانه لان الله لم يكن مع هؤلاء حق حقيقة جمعية الله تعالى اصلا لكل الناس - [00:06:36](#)

ما يكون للنجوى ثلاثة الا هو رابعهم ومعكم اينما كنتم. ولكننا نتحدث عن نوع من انواع المعية الخاصة. وهي معية الله تعالى لاوليائه وجلده ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [00:06:52](#)

انني معكما اسمع وارى الا ان معي ربي سيهدين الثانية اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا استشعار العبد معية الله جل جلاله العبد يحس بطعم الحياة - [00:07:13](#)

ايها المستمعون والمستمعات اسمعوا مني وعوها واحفظوها ورددوها وانشروها ان العبد مهما تقلب في الحياة بالوان الملاهي والملاذات والمطايب. فانه لن يجد اطيب نفسا ولا اسكن روحا من ان الى الله جل جلاله وان يطمئن الى اقدار الله سبحانه وتعالى. اني اويت بكل مأوى في الحياة فما وجدت - [00:07:40](#)

اعز من مأواك ما لي للاغنياء وانت يا رب الغني ولا يحد غناك. ما لي ومال الاقوياء وانت يا ربي عظيم الشأن اقوى ان تعيش في كنف الرحمن وان تسلم امرك لله - [00:08:14](#)

وان تفوض امورك لخالقك ان تعامل رب العالمين انه والله ثم والله ما عامل عبد ربه وخسر وما صدق عبد مولاه الا نجح والا رفعه الله واعلاه ولما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له - [00:08:37](#)

جاءته الهبات لما قطع الصلة بال مخلوق ووهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا يا سلام ايها المستمعون والمستمعات نحن نريد ان نجرى فقط تجربة جربنا اشياء كثيرة حتى ان اهلنا - [00:09:03](#)

حفظهم الله يقولون جربوا وتالي افشلوا وتالي جربوا. لما الناس يلومون يقولون يا اخي الارض قربت الحجر الراححة بفتح خشم البقرة اين العبودية انت عبده ولك مولى عظيم ورب جليل - [00:09:28](#)

واله كبير وخالق مهيمن الوجود من اوله الى اخره في قبضته هل انت موقن بهذا حقيقة؟ اذا كانت الاجابة نعم فهل انت محتاج لان تجرب اذا اني اقول لكم وكما قلت لكم ردوا وقولوا هذا الكلام وانشروه - [00:09:51](#)

والله من عاش لله ذليلا اعزه. ومن عاش بين المخلوقين عزيزا اذلوه. العز في كنف العزيز قاعدة العز في كنف العزيز والطمأنينة في رحاب الوحي على الذين يريدون طعم الحياة ان نجربه - [00:10:15](#)

ما وجدت دعاية تقول لك طعم الحياة يجيب لك مشروب يقول لك تذوق معه طعم الحياة حياة سونيا حياة شنو في مشروب ما اكثر من دعاية. ولكن الحقائق القرآنية بل الثوابت الفطرية - [00:10:40](#)

بل ما جربه الناس من الاولين والآخرين ان النفس لا تسكن وان الضمير لا يرتاح وان البال لا يهدأ الا اذا ولجأ الى الله سبحانه وتعالى يعجبني كلمات يذكرها العلامة ابو الفرج - [00:10:59](#)

ابن الجوزي رحمه الله هو يحدث عن عظمة الله وتقليده للامور يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن جل جلاله يفك عاليا يطعم جائعا يفك اسيره يغني فقيرا - [00:11:24](#)

يفقر غنيا يميت ويحيي يدبروا ويصرف جل جلاله في علاه جل جلاله في علاه. يقول نظر اي ربنا الى ادم بعين الاختيار فحظي بسجود ملائكته والى ابنه يشيب فاقامه في منزلته - [00:11:45](#)

والى ابراهيم فكساه حلة خلته والى نوح وحمله من الغرق بسفينته والى موسى فخاطر في اثواب مكالمته واذا داود والان له الحديد على حدته والى ذو النون ونجاهم من الغرق في ظلمته - [00:12:08](#)

والى ايوب فيا طوبى لركبته واذا سليمان فسخر له الريح تجري به رخاء حيث اصاب في مملكته والى عيسى فكم اقام ميتا من حفرة والى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#)

وحوية من قربي من حضرتهم والوصول الى سدرته واعرض عن ابليس الشرقية باللعن والطرده من رحمته واعرض عن فرعون فتح الربوبية في جرأته وعرض عن قارون فخرج على قومه في زينته - [00:12:50](#)

وعرض عن النبوة فقال انا احبي واميت ببلاهته واعرض عن قابيل فقلب قلبه الى معصيته واعرض عن ابي جهل فشقي مع سعادة امه وابنه وابنته هكذا جرى تقديره. فلا اعتراض - [00:13:09](#)

على حكمته يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته كلام جميل كلام رصيد يوريك انه الامر كله بيد الله الى الامر بيد الله لماذا لا نجرب جرب ماذا اذا اردت ان تكون في حفظ الله ورعايته - [00:13:28](#)

وفي امانه وتحت تأمينه صلي الفجر حاضرا وصلني رقية الفجر ثم الفجر اخرج من بيتك فانك في ذمة الله وضمانه اعجبني صاحب مال ما له كثير وقال لي بعض الموظفين الذين يعملون معي - [00:13:49](#)

يريد بعضهم ان يسرقني ويريد بعضهم ان يغشني والكثير من الناس طامع في مالي قلت له وماذا فعلت؟ قال امنت هذا المال ذهبت الى ناس التأمين وتأمينوا كيف قال لي اتنين ونص في المية - [00:14:10](#)

تطلعني الله راجل يقدر يشبش مالك ما في اليافاطة الشديد لسبب بسيط لان الزوج ده امن فوق الناس بيقولوا ده انا امن في تأمين اكثر من تأمين مع رب العالمين - [00:14:29](#)

تأمين الشركات دخلوا كذا تأمين رب العالمين وبين تأمين رب العالمين؟ الثقة ان تكون واثق قال لي والله انا اطلع الاتنين ونص في المية دي. اللي هو الزكاة المال ده - [00:14:44](#)

لا تقدر عليه حكومة لا يقدر عليه شعب لا يقدر عليه موظفين ولا يقدر عليه وزول نهائي يسلط عليه الا ان يشاء ربي الثقة في الله التوكل على الله الاحساس بمعية الله - [00:14:57](#)

حسن الظن بالله الاعتماد على الله اللجوء الى الله الانس بالله معاني عظيمة وقيم جليلة وعبادات ومقامات ايمانية صادقة اسأل الله ان يبلغنا واياكم اياها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:15:11](#)

والى ان التقيكم في حلقة قادمة من برنامج اشارات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:34](#)